Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التكلف ليس أسلوباً

عندما كنت في الكلية مرت علي فترة ألغيت (ال)، ومع عدد من أصدقائي (وربما تحت التأثير القوي لجويس وحيرارد ماتلي هوبكنس)، استسلمت إلى صياغة الكلمات ذات الشارطة.

قواعد اللغة الضعيفة ليست أسلوباً.

- يفقد القراء ثقتهم بالكاتب غير المتمكن من قواعد اللغة، فإن كان يخطىء في استعمال قواعد اللغة فكيف يثقون بما يقوله؟ فإن كنت غير متأكد من الاستعمالات اللغوية في حالات خاصة، فدقق ذلك في المراجع المختصة.

- اكتشاف معان جديدة للكلمات يمكن أن يعزز أسلوبك، لكن صياغة معان جديدة لن تساهم بتعزيز الأسلوب، إذ تبقى الكلمة الخطأ خطأ بغض النظر عن الأهداف النبيلة التي وراءها، ولن يغير أي شيء من تصحيحها. ويمكنك استخدام كلمة واحدة تحمل أكثر من معنى، غير أن جميع المعاني التي تضمرها وتريدها من وراء استخدامك لها يجب أن تكون معاني صحيحة، وإلا فسوف تنتهي إلى أنك تقول لا شيء. وإذ كنت تعمل بموضوع خطير فعليك مراجعة القاموس.

- إذا تمكنت من كتابة العمل بسرعة فكن على حذر منه. در حوله لبعض الوقت ثم ابتعد عنه وانظر إليه بدقة. إنه بلا شك نتاج إلهام، وربما يكون التدفق الذي وقع بسبب أن الكلام ليس لك.

- انتبه للصيغ الجاهزة:

لقد استخدمها الكثيرون ولهذا السبب أصبحت دون قيمة. عليك بتدقيق كل ما تكتب باعتباره جديداً. وذلك يعني إيجاد طرق جديدة لقول ما تريد قوله.

- راقب صيغك الجاهزة:

قد تلاحظ أن الشخوص في قصصك يصغون دوماً بإثاره، أو يتحدثون باكتئاب وأكتافهم رخوة. لذا فإن تعبيراتك المفضلة ستكون فردية جداً بحيث لا أستطيع التقاطها وتحذيرك. وكل ما أستطيع قوله أن تراقب هذا النوع من التكرار، إذ إن التعبيرات التي استعملتها لعدة مرات أصبحت دون قيمة، شبيهة بالكليشيهات، وعلى كل كاتب تجنب محاكاة الذات والاجترار.